

اعترف أرفع شخصية كاثوليكية في بريطانيا بأن سلوكه الجنسي لم يكن بمستوى التوقعات، طالباً المغفرة من أولئك الذين أساء إليهم.

وقال كيث أوبراين في بيان له: "خلال الأيام القليلة الماضية، ترددت ادعاءات معينة ضدي على الملأ، لكن طبيعتها المجهولة وغير المحددة دفعتني لنفيها".

وأضاف: "ومع ذلك، أود أن أنتهز هذه الفرصة للاعتراف بأنه في بعض الأحيان كان سلوكي الجنسي دون المعايير المتوقعة مني ككاهن وأسقف وكاردينال، وإنني أعذر إلى المتضررين وأطلب العفو".

وقدم أوبراين استقالته الاثنين الماضي، مؤكداً أنه استقالة نهائية، طالباً العفو من الكنيسة، وقال: "سأقضي بقية حياتي الآن متقاعدًا، لن ألعب أي دور إضافي في الحياة العامة للكنيسة الكاثوليكية في أسكتلندا"، وفقاً لـ "BBC".

وكانت صحيفة الأوبزرفر البريطانية قد نشرت مقابلات مع القساوسة الذين تقدموا بشكاوى ضد أوبراين، وقال أحدهم: "أقدمت على هذه الخطوة، وأعلنت بصورة علنية عن السلوك غير اللائق لأوبراين، خوفاً من التستر عليه من قبل الكنيسة".

فيما قال قس ثان: إنه كان يعيش في الأبرشية عندما زاره الكاردينال أوبراين، وقام بسلوك غير لائق معه، أما الثالث فأكد أنه واجه "تصرفاً غير مطلوب" من قبل الكاردينال في عام 1980 بعدما تناول الكحول، فيما اتهمه الرابع باستغلال الصلوات الليلية كمبرر للقيام بسلوك غير لائق جنسياً.

وكانت الكنيسة الكاثوليكية قد واجهت سلسلة من الفضائح الجنسية للقساوسة خلال السنوات القليلة القادمة، وهو ما دفع بعض الكرادلة للاستقالة، فيما تشير تقارير عديدة إلى أن هذه الفضائح هي التي دفعت بابا الفاتيكان للاستقالة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com